المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ : ٣١ مايو ٢٠٠٨

جيبوتي تشهد اليوم الجولة الثانية من المفاوضات بين الحكومة الصومالية وتحالف المعارضة

قراصنة يحتجزون سفينتى شحن قبالة سواحل مقديشو

مقديشو: علي حلني نيروبي ــ لندن: «الشرق الأوسط»

من المقرر أن تبدأ في جيبوتي اليوم الجولة الثانية من المفاوضات بين الحكومة الصومالية وتحالف المعارضة (التحالف من أجل تحرير الصومال)، الذي يتخذ من أسمرة مقرا له، والذي يشكل الإسلاميون أغلب عناصره، وأكد مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال السفير أحمد ولد عبد الله مشاركة الطرفين في هذه المفاوضات.

وكشف مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال أحمد ولد عبد الله بأن وفدا رسميا من أعضاء مجلس الأمن الدولي سيشهد جانبا من الحوار المقبل بين الحكومة الصومالية والمعارضة، وتحديدا في الثاني والثالث من يونيو (حزيران) المقبل، للوقوف على التقدم الذي حصل في مواقف الطرفين. وكان من المقرر أن تزور بعثة مجلس الأمن العاصمة مقديشو، لكنها ألغت زيارتها لأسباب أمنية وبدلا من ذلك يتوجه الرئيس الصومالي عبد الله يوسف أحمد إلى جيبوتي، لعقد لقاء مع بعثة مجلس الأمن التي تحضر المفاوضات الصومالية التي ترعاها الأمم المتحدة. في هذه الأثناء تزايدت حدة الخلاف بين أقطاب تحالف المعارضة الصومالية، بعد أن صرح عدد من قادة التحالف، من بينهم الشيخ حسن طاهر أويس (الرجل الثاني في اتحاد المحاكم الإسلامية) وحسين عيديد (وزير الداخلية السابق) بأن أعضاء تحالف المعارضة المفاوضين مع الحكومة الصومالية غير مخولين بذلك، تلتها تصريحات مماثلة من يوسف سياد مسؤول الدفاع والأمن في تحالف المعارضة الصومالية.

ونشبت أزمة التمثيل الشرعي للمعارضة داخل التحالف، بحيث أصر الشيخ شريف شيخ أحمد زعيم تحالف المعارضة الصومالية على التمسك بالحوار مع الحكومة، تمشيا مع الوساطة التي تقودها الأمم المتحدة، لكنه لقي معارضة شديدة من زعماء آخرين في التحالف، وتمت الدعوة الى مؤتمرين متوازيين للجنة المركزية لتحالف المعارضة، يعقد أحدهما في أسمرة والآخر في جيبوتي في مواعيد متقاربة من الشهر المقبل، فيما يبدو أنه معركة استقطاب داخل أجنحة تحالف المعارضة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وصرح الشيخ شريف بأن تحالف المعارضة الصومالية، الذي يتخذ من أسمرا مقرا له، لا يزال قويا ومتماسكا. ويعتبر هذا التصريح أول خلاف علني بين قيادة المعارضة الصومالية وإريتريا، التي احتضنته منذ إنشائه في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي.

إلى ذلك أعلن مسؤول كبير في البحرية الكينية أمس ان إحدى سفينتي الشحن اللتين خطفهما قراصنة صوماليون الاربعاء الماضي في المياه الدولية لخليج عدن، مسجلة في جبل طارق وتعود إلى شركة المانية.

وقال اندرو موانغورا، المسؤول في المكتب الكيني لبرنامج مساعدة البحارة، وهي منظمة مقرها في مومباسا في شرق كينيا، ان السفينة «ليمان تيمبر»، التي خطفت، هي ملك شركة «كيديسغير لاند جي ام بي اتش اند كو كاي جي» الالمانية. وتم الاستيلاء على هذه السفينة مع سفينة «اريان» التركية المسجلة في مالطا. وبذلك يرتفع عدد السفن التي تعرضت للقرصنة في هذه المنطقة هذا الاسبوع الى ثلاث سفن، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال موانغورا «تبين لنا ان السفينتين خطفتا من قبل نفس القراصنة، الذين انقسموا بعد ذلك الى مجموعتين».

وسيطر قراصنة صوماليون الاحد الماضي في مياه خليج عدن على سفينة شحن تابعة لشركة هولندية تحمل منصة نفطية مفككة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية